

## النشرة الدولية للحزب الشيوعي (تركيا) رقم: ٨

لقد محاولة الانقلاب والجدال المستمر في اعقابها ليسوا شأنين تركيا فقط والاحزاب عمالية والشيوعية في كل العالم. وطبعا بالتأكيد، يجب الاعتبار المجري للاحداث محسوبا الصراع الطبقي في تركيا. لكن في الوقت نفسه، تتعلق هذه محاولة لانقلاب بالصراع الطبقي في كل العالم ايدا، وتأشير الى المنافسة الدؤوبة والركاكات داخل النظام الاميريالي.

وللابلاغ الحركة الشيوعية الدولي، حضر ونشر مكتب الحزب الشيوعي (تركيا) للعلاقات الدولية تحليل عن محاولة أخيرة الانقلاب والاحداث بعدها في تركيا. ويتألف التحليل من عشرة اسئلة. وستشمل النشرات الدولية التالية للحزب الشيوعي (تركيا) الاجابات لهؤلاء الاسئلة باللاتين.

وقائمة الاسئلة كما يلي:

1. من نظم محاولة لانقلاب العسكري؟ (انظر الرابط النشرة رقم ٦)
2. ما هو الهدف من وراء محاولة الانقلاب العسكري؟ (انظر الرابط النشرة رقم ٦)
3. هل كان هناك فرصة لنجاح الانقلاب العسكري؟ (انظر الرابط النشرة رقم ٧)
4. ما هو موقع الحركة غولانية في تاريخ تركيا؟ (انظر الرابط النشرة رقم ٧)
5. هل يمكن ان يطبع الرأسمالية والسياسة البورجوازية في تركيا قريبا؟ (انظر ادناه)
6. هل يمكن ان تتغير موقع تركيا الى محور روسيا وإيران؟ (انظر ادناه)
7. هل هناك اي علاقة بين ذروة الحلف الاطلسي اللتي تجمعت في الصيف في مدينة وارسو يوم ٦-٧ يوليو ومحاولة الانقلاب العسكري في تركيا التي جرت اسبوع بعد الذروة؟ (انظر النشرات المقبلة)
8. هل يستطيع اردوغان و حزب العدالة والتنمية ان ينجح استعادة النظام بعد تصفية جزئية الدولة؟ (انظر النشرات المقبلة)
9. هل مستقبل تركيا دكتاتورية اسلامية يقيدتها اردوغان؟ (انظر النشرات المقبلة)
10. هل هناك فرص للسياسة العمالية في هذه الوضعية في تركيا؟ (انظر النشرات المقبلة)

يراعى مكتب الحزب الشيوعي (تركيا) للعلاقات الدولية وجهات نظر من الحركة الشيوعية الدولية ويتوقع مساهمات واسئلة للاستعانة بهم في متابعة تحليلات. الاتصال: [ink@kp.org.tr](mailto:ink@kp.org.tr)

الاسئلة الانتقادية عن محاولة أخيرة الانقلاب والاحداث بعدها في تركيا:

٥. هل يمكن ان يطبع الرأسمالية والسياسة البورجوازية في تركيا قديما؟

لا شك ليس هناك رأسمالي «طبيعي» لنظرة السياسية العمالية. لكن يشير التعبير «التطبيع» الى نظام مستقر جزئي على الأقل، ما يستطيع ان يحتوي ازمة محتملة بينما نظام الاستغلال مستمر.

لقد في اعقاب الانقلاب، مثل ذلك التطبيع بعيد الاحتمال لتركيا. وهذا ذو صلة بحال متردد البرجوازية تركي بين القوات الامبريالية مقابل تمنيات حزب العدالة والتنمية للدكتاتورية.

وبدا المراكز الامبريالية الذين وقف جانبا خلال محاولة الانقلاب ان يعلن دعمتهم كارها الى «الحكومة المنتخب ديموقراطيا» بعد فشل الانقلاب تجلى. ولكن بدأ الوسائل الاعلام الذين يتعلق بأولئك المراكز ان يبدي مقاصدهم الحقيقية.

لقد الآن، هو محتمل ان حلف الاطلسي والولايات المتحدة لن يتركوا اردوغان وشأنه، وسيحاول ان يزيله إلا اذا حَقَّقوا تراض خاص جدا. ويجفل حزب العدالة والتنمية في عهد اردوغان من هذه الوضعية. وقد يخشي من اغتياالات او انقلاب جديد او عدم استقرار او حتى احتلال خارجي. وقويل محاولة الانقلاب، كان هناك ادعاءات عن عدم الأمان للأسلحة النووية في قاعدة عسكرية حلف الاطلسي « Incirlik». واليوم، يعبر الوسائل الاعلام المناصر للحكومة كربات عن تأزَم الاشتباكات الطائفية بين السننيين والعلويين والحرب ضد الانفصاليين الكرديين.

وقد على العكس من ذلك، اردوغان ورفاقه يواجهون تهديد مُحَاكَمَة الدولية لإرتشانات جرمواهن.

وبالإضافة الى ذلك، هناك مخاطر الازمة المالية. لقد المؤسسات الائتمان الدولية اللتين ادوات اقتصادية الامبريالية خَفَضن تصنيف ائتمان تركيا. ولكن شبك الاقتصاد تركي بالنظام الامبريالي فمثل التدخّل له حصول بسبب خطر التسببب ازمة اقتصادية اكبر. وقد لذلك يجب الاحتساب انهم لا يهيمنين كل شيء وهناك احتمال الازمة مع وجهة اقتصادية دائما.

لقد ختاماً، يظهر تطبيع بـ«الاستقرار» السياسي ان يستغرق وقتاً طويلاً. وما يهدف اليه هو الانشاء هذا الاستقرار على اجماع في الرأي اكبر في حدود السياسة البرجوازية. ولكن يظهر حال البرجوازية التركية ان يستمر طبيعتها المتأزمة ولها احتمالات الازمة.

## ٦. هل يمكن ان يتغير موقع تركيا الى محور روسيا وإيران؟

لقد هناك ميل من البرجوازية التركية للتطوير علاقات مع روسيا وإيران قائم على الاهتمامات المشتركة وللتعاقد معها اتفاقات استراتيجية طويلة الامد. لكن، اذا اخذنا سجية طبقية روسيا في الاعتبار، فلا يعني مثل الميل للاتفاق تغير محور تركيا مشتملا على وجهات ايدولوجية، إذ احتمال ذلك ققط خلال عصر الاتحاد السوفياتي. لقد سبب اساسي هذا الميل هو حافز البرجوازية التركية للربح.

وبالإضافة ذلك، لا بُد انها البرجوازية التركية احتسبت احتمال الحرب بين الكتلتين يرأسانها روسيا والولايات المتحدة، بسبب تهيئات عسكرية الولايات المتحدة والاستفزازاتها، الذي قد يسبب الى النكبة لتركيا، بلد في صف امامي. ومع ذلك، اخلال الاتفاق مع المحور الغربي هو بعيد الاحتمال.

لقد يستمر البادان الاوروبية ان يكون اكبر سوق لتركيا. ونظام مالي تركيا هو مندمج مع الاحتكارات المالية الغربية الى حد بعيد جدا. وبالإضافة ذلك، شارك الرأسمالية التركية كثيرا في شركات مشتركة مع الاحتكارات الغربية في تركيا، خاصة في الاوتوماتيا.

وقد تتوقف القوات المسلحة التركية على حلف الاطلسي منذ ٢٠ سنوات تقريبا. فاذا فرضنا الحركة الغولانية فقط مناصرة حلف الاطلسي داخل الجيش، فهذا خطأ كبير.

وفي هذه الظروف، سوف يسعى ريمًا حزب العدالة والتنمية وكلاء مختلفة البرجوازية الى المصالحة، مع او بدون اردوغان. وقد مثل المصالحة سيستمر عضوية حلف الاطلسي ومفاوضات الاتحاد الاورولي عندما البحث للاستقلالية الجزئية في العلاقات الدولية.

ورغم كل ذلك، ليس محتمل انهم يوجد امكانات لمثل المصالحة تحت التوتر المتصاعد، حتى بتدابير متسلحة، بين الكتلتان. وقد رغم ان اردوغان تلقى بعض الدعم السياسي والمالي من روسيا بعد الانقلاب، هو لا يمكن البرجوازية التركية ان تتحمل تغير راديكالي المحور على المدى القصير او الوسيط.